

الامامة والحكومة

[156] الفضيل عن سعد أبي عمرو والجلاب عن أبي عبد الله عليه السلام (1) .. (2). فضلا عن كونه نفس محمد صلى الله عليه وآله.. وقد عبر عنها السيد بحر العلوم في بلغته بالولاية الباطنية إذ قال بعد أن ذكر (قدس). ولاية الله تعالى { ومن رشحات هذه الولاية - ولاية النبي صلى الله عليه وآله وخلفائه المعصومين عليهم السلام بالولاية الباطنية فإن لهم التصرف في الممكنات من الذرة إلى الذروة بإذنه تعالى } (3). وقد قال الله تعالى: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) (4). قال صاحب شواهد التنزيل إنها نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام، وكذلك ذكر مثله البحراني في غاية مرامه (5). فإذا كان علي عليه السلام ممن ورث الكتاب، وممن اصطفاه الله من عبادته، وإذا كان الكتاب الكريم يقول: (ولو أن قرانا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى) (6). ويقول في موضع آخر: (وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين) (7).

(1) المصدر السابق / ص 114 كل ذلك عن كتاب دراساتنا / الشيخ علي المروجي / ص 39 (2) راجع كتاب ينابيع المودة لسليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي / الباب " 30 " / في تفسير قوله تعالى " ومن عنده علم الكتاب " / ص 103 / ط دار الكتب العراقية. (3) بلغة الفقيه / السيد بحر العلوم / ج 3 / ص 213 (4) الآية " 32 " سورة فاطر - 35 - (5) الحسكاني الحنفي / شواهد التنزيل / ج 2 / ص 155 - 157 الحديث 782 - 783 البحراني / غاية المرام / ص 351. (6) الآية " 31 " سورة الرعد - 13 - (7) الآية " 75 " سورة النمل -